يا ايتها المراة قال تعم يا ايتها النفس المطمئنة وذكر صاحب البديع انها قد تذكر مع
المؤنث كقراءة زيد بن علي يا ايها النفس المطمئنة ويجوز وصف اي ايضا باسم
الاشارة الخالي من الكاف وبالموصول المحلى بال واليه اشار بقوله وايهذا ايها
الذي ورد فيقول يا ايها ذا اقبل يا ايهذان اقبلا قال الشاعر ايها كان كلا
زاكا واجاز ابن كيسان يا ايها ذلك الرجل ومن الوصف بالموصول يا ايها الذين
امنوا ولا يوصف اي بغير ما ذكر قال ووصف اي بسوى هذا يرد ويجوز وصف
صفتها نحو يا ايهذا الرجل وايهذان الرجلان قال الشاعر الا ايهذا الباخع الوجد
نفسه فاسم الاشارة صفة والباخع صفة له وقول الاخر يا ايها الجاهل ذو التنزي
والجاهل صفة وما بعده صفة وبعض العرب يضم هاء التنبيه مع اي ان لم توصف
باسم الاشارة وقرئ يا ايه الساحر بضم الهاء ذكره ابن عقيل في شرح التسهيل
وحكاه السيوطي في الاتقان قال ويجوز في لغة اسد حذف الفها وقرئ
ايه الثقلان واجاز ابن كيسان يا اي الرجل بدون ها ومنعه البصريون والكوفيون
والانباري ايها وايتها الايتاء ذكره في القاموس وبعد حال العربين مصحوب ال وقوله صفة
حال ثانية في مصحوب وايها مبتدا والخبر يلزم ومصحوب مفعوله وقد وقع الظرف
المقطوع هنا وحالا ومنعه قوم كما سبق في الاضافة عند قوله واضمم بناء والله الموفق

وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة

اسم الاشارة مثل اي في كونها توصف في النداء بمرفوع محلى بال او موصول كذلك
فتقول يا هذا الرجل ويا هذا الذي ضرب عمرا ويا هؤلاء الكرام فالهاء للتنبيه واسم
الاشارة ومنادى مقدر فيه الضم وما بعده صفة له مرفوعة في النداء وجوبا واما في
غير النداء فعلى حسب العوامل كجاء هذا الرجل وضربت هذا الرجل ومررت بهذا
الرجل قال نعم فذرني ومن يكذب بهذا الحديث اهذا الذي يذكر الهتكم واشار
بقوله ان كان تركها يفيت المعرفة الى انه لا يجب رفع صفة اسم الاشارة في النداء
الا ان ترك الصفة يفوت به المقصود فان قيل هذا الرجل وكان القصد نداء الرجل
وانما جيء باسم الاشارة ليتوصل الى ما فيه ال وجب رفع الرجل لانه هو المنادى في

الحقيقة وان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقدر الوقف عليه مستغنى بانفراده عن
صفته جاز في الرجل ونحوه الرفع والنصب وعن الزجاج جواز وصف اسم الاشارة
بمضاف مجرد من ال بشرط ارادة التوكيد نحو مررت بهذا ذي المال ولا يستغنى عن وصف
اي فلا يقال يا ايها بخلاف اسم الاشارة فيقال يا هذا وقال بعضهم الحق ان ما بعد
اسم الاشارة عطف بيان لا صفة وبه جزم ابو الفتح وابن السيد والزجاج والسهيلي
وكذا ما بعد اي وقال المص ان كان مشتقا نحو يا ايهذا العالم فوصف والا فبيان على
الاصح نحو يا هذا الرجل وهو الوجه والله الموفق

وفي نحو سعد سعد الاوس ينصب ثان وضم وافتح اولا

بمثاله يا زيد زيد الخير ويا سعد سعد الاوس ونحوه
بضم الاول وفتحه والضم اولى وليس في الثاني الا النصب فضم الاول على انه منادى
معرفة والثاني بدل او عطف بيان او توكيد وعلى اضمار اعني او حرف النداء وان
نصب الاول فسيبويه انه مضاف لما بعد الاسم الثاني والثاني مقحم اي زائد بين
المضاف والمضاف اليه والمبرد ان الاول اذا نصب يكون مضافا لمحذوف مماثل
لما اضيف له الثاني فالتقدير عنده يا سعد الاوس سعد الاوس فحذف المضاف
اليه من الاول لدلالة الثاني عليه والفراء ان الاسمين مضافان للمذكور وليس في
الكلام اقحام ولا حذف وقال الشيخ وبعضهم يجعل الاسمين عند فتح الاول مركبين
تركيب خمسة عشر ومن شواهد هذه المسئلة قول الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا لكم
وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل اليعملات جمع يعملة وهي
الناقة القوية والذبل جمع ذابل اي ضامر والسلام

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فان كان مقصورا قيل يا فتاي كما سبق وان كان معتلا
قيل يا قاضي بفتح المشددة الاولى يا قاضي والثانية ياء المتكلم وان كان المنادى
وصفا يشبه الفعل في كونه بمعنى الحال او الاستقبال كضارب ونحوه قيل يا ضاربي
بسكون الياء وفتحها ولا تحذف الياء لان الاضافة للتخفيف كما علم وان لم يكن مقصورا
ولا معتلا ولا وصفا فقد ذكر الشيخ رح خمس لغات الاولى حذف الياء والاستغناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)